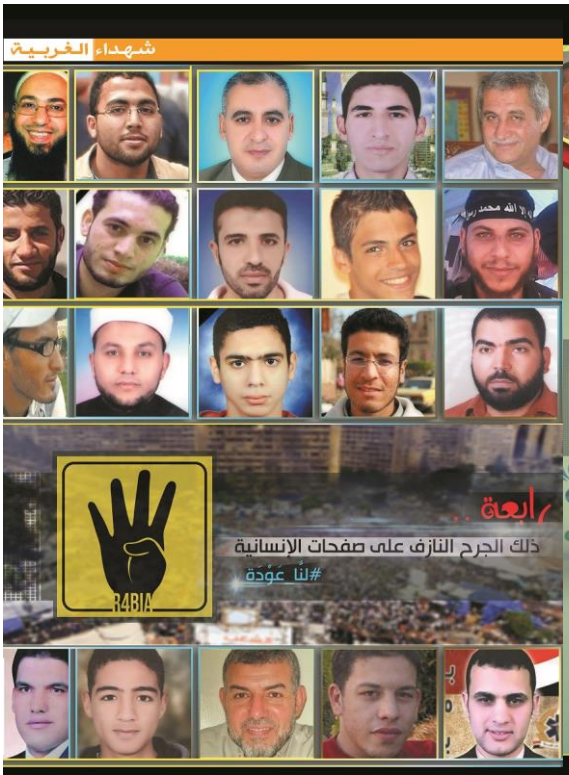

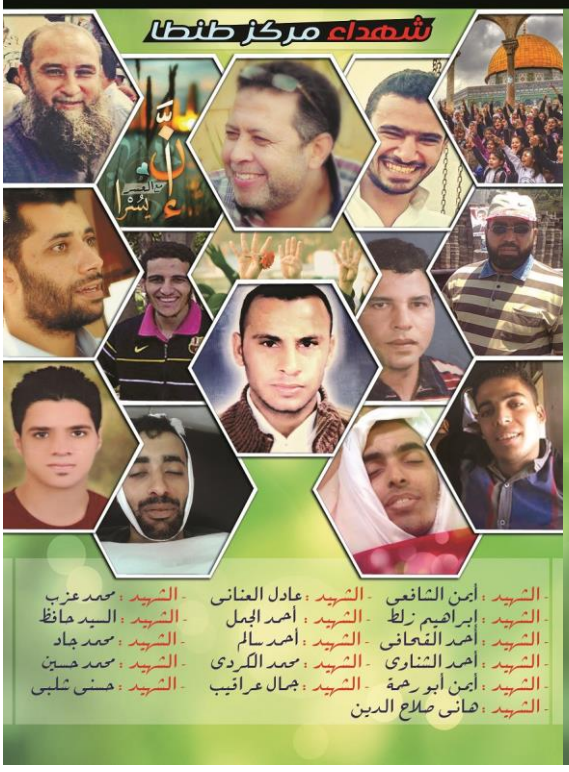
شهداء مركز طنطا
- الشهيد : أيمن الشافعي
- الشهيد : إبراهيم زلط
- الشهيد : أحمد الفحماني
- الشهيد : أحمد المناوي
- الشهيد : أيمن أبو رحمة
- الشهيد : هاني صلاح الدين
- الشهيد : عادل العناني
- الشهيد : أحمد الجمل
- الشهيد : أحمد سالم
- الشهيد : محمد الكردي
- الشهيد : جمال عراقيب
- الشهيد : محمد عزب
- الشهيد : السيد حافظ
- الشهيد : محمد جاد
- الشهيد : محمد حسين
- الشهيد : حسني حلبي

« مُقدمة »

الحمد لله الواحد القهار ، الحمد لله المنتقم الجبار ، الحمد لله الذى اختص المخلصين من عباده فاصطفاهم فى جملة الأخيار ، وبَصّرهم بالحقائق فزهدوا فى هذه الدار ، فاجتهدوا فى مرضاته والجهاد فيه حق جهاده والتأهب لدار القرار.
أما بعد :

نستعرض معاً فى هذه الصفحات نبذات مُختصرة لسِيَر عدد من شهداء الغربية الذي قضوا على يد مليشيات الإنقلاب العسكرى ممن تمكنا من حصرهم والوصول لبيانات توثيقة لهم ، ولكن ما يزال هناك العديد من الشهداء لم يتم التوصل إليهم ونتعهد فى طبعات قادمة ان نكون قد توصلنا لحصر كامل بشهداء الغربية تمجيداً لذكراهم ووفاءًا ولو بالقليل لحقهم المعنوى فى أن تعرف بجهادهم واخلاقهم أجيالٌ قادمة وأن تبقى صورهم أمام أعيننا وقوداً لاستكمال الطريق حتى القصاص لهم من القتلة المجرمين ,

طنطا

أيمن الشافعى

شهيد مجزرة فض اعتصام ميدان رابعة العدوية

الشهيد : أيمن محمود الشافعى

- العنوان : مدينة طنطا
- مواليد : ١٩٦١/٣/١٧ ، يبلغ من العمر ٥٣ عاما .
- المؤهل : بكالوريوس هندسة مدنية جامعة الإسكندرية ، صاحب ورئيس مجلس ادارة شركه للاستشمارات العقارية .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من خمسة أبناء .

يُعد الشهيد المهندس من الرموز الوطنية والإجتماعية بمحافظة الغربية حيث كان الأمين العام للجنة التنسيق بين الأحزاب والنقابات المهنية والعمالية بالغربية وعضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة ونائب أمين عام الحزب بالمحافظة ، رعى العديد من المشروعات والأنشطة الخدميه للجماهير كما كان له اباع في العمل النقابى بنقابة المهندسين حيث شُغل منصب أمين الصندوق بها لعدة سنوات أحدث خلالها طفره نوعية فى الخدمات المقدمه لجموع المهندسين عُرف الشهيد بحبه للعمل العام والعمل الخدمى ، فكان محبوباً ممن حوله مُحباً للجميع ، قضى حياتة فى النشاط الدعوى و السياسى و الاصلاحى ، و دفع ضريبة ذلك باعتقاله عده مرات قبل ثورة الـ٢٥ من يناير .

تقدم الشهيد صفوف المتظاهرين فى ثورة ٢٥ يناير بمحافظة الغربية ، وعند وقوع الإنقلاب توجه «الشافعى» مع جموع الرافضين للحكم العسكرى القمعى إلى ميدان رابعة العدوية لبدأ اعتصام سلمى من أجل استعادة ارادة الشعب استمر الاعتصام بصمود مذهل ٤٨ يوم ارتكبت خلالها مليشيات الإنقلاب العديد من المجازر فى حق المعتصمين كان أبشعها مذبحة فض ميداني رابعة والنهضة والتى ارتقى على اثرها الآلاف الشهداء كان من بينهم الشهيد الشافعى ليُنهى المهندس مسيرة طويلة من العمل والناشط والتطوع الخيرى كما تمنى شهيداً فى سبيل اللّه ونصرة الحق .

فجر الأربعاء ٢٠١٣/٨/١٤ .. كان شهيدنا خارج الإعتصام وعند علمه ببدأ الفض أصر على التوجه إلى الميدان وعلى الفور بدأ فى نقل المصابين إلى المستشفى الميدانى وأثناء نقله لأحد المصابين طالته رصاصات الغدر فى صدره ورأسه فابتسم وردد حتى فاضت روحه « فزت ورب الكعبة » .

قالوا عن الشهيد

زوجة الشهيد :

افتقدك زوجا حنونا كريما معطاءا تجسد كلمة الحبيب محمد «خيركم خيركم لأهله» افتقدك أخاً وصديقاً تساندنى وتشد من أزرى وتربت على كتفى وتدفعنى دائما للأمام فى سائر أمرى ، أفتقدك معلماً يرشدنى ويبصرنى ويحاورنى ويكشف لى الحكمة من وراء الأشياء ، أفتقدك أباً لى ولاولادى يجسد معنى الأبوه الواعيه المتفهمه الحكيمه العطوفةالحاسمه التى لطالما أبهرتنى لأنها كانت كما تقول الكتب بفطرتك النقية الطاهرة أفتقدك حبياً لطالما أغدق علىّ بأرقى مشاعر الحب الصادق النادر الوجود ، أفتقدك رجلاً تقف كالأسد المصور فى المواقف الصعبه ولا يظهر إلا فى الإزمات ومواطن الشرف والعزة والكرامة .. فزت انت حبيبى فوزك العظيم .. وأعلم جيداً أن الشهادة صُنعت لمن هم مثلك ، ولكنّ من هم مثلك حبيبى فراقهم لا يحتمل لأن بصماتهم لا تنتهى وصنيعهم لا يبلى ووجودهم فى الحياة حياة لأحيائهم ، لم يتبقى لى ليحينى سوى رائحة دمائك الزكيه العطره انتفسها ليل نهار لتعطينى قبلة الحياه ، فلا حرمنى اللّه منك حبيبى ولا من عطرك الذى لا يغيب عنى وهون علينا افتقادك وطوى عنا الإلم والوحشة فى غيابك .

إبنة الشهيد :

انت دائما فى خاطرى ، دائما فى قلبى، دائما على لسانى ، ابتسامتك تنير لى حجرتى فى الليالى المظلمة انت يا أبى ، أنتم يا أصحاب العيون البراقة ، لم يكن لكم مكان بيننا ، فى وطن الظلام، أرسم فى خيالى ملامح يوم اللقاء ، سنفتحه وانت تضمنى وتعيد لى روحى من جديد وسنجلس ف قصورنا ونعيمنا سويا متمسكة بذراع أبى واميل برأسى عليه واستنشق أول نفس لى مُفتتحة حياتنا الجديدة ، حياتنا الأبدية .

الوالد المُربى : لإشين أبو شنب - رحمه اللّه -

كان له باع .. أجمعت عليه جميع القوى والتيارات الثوريه والأحزاب والمجموعات الشبابيه ونال حب وتقدير الجميع لما يمتلك من سعه فى الصدر وفهم عميق وقلب يسع المجتمع بكل اطيافه .

طنطا

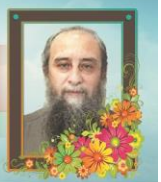

عادل العنانى

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : عادل عبدالوهاب العنانى

- العنوان : مدينة طنطا .
- مواليد : ١٩٥٧/١/٣٠ ، يبلغ من العمر ٥٧ عاماً .
- المؤهل : بكالريوس هندسة مدنية جامعة الإسكندرية .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (أحمد - شيماء - عبدالوهاب - محمد - خالد) .

يُعد الشهيد من رموز العمل الخيرى والخدمي في محافظة الغربية فقد عُرف عنه رحمه اللّه حبه للخيروتفانيه في مساعدة المحتاج وانفاقه من ماله ووقته في سبيل اللّه ، اشتهر منزله بأنه ملاذ الفقراء فى رمضان وغيره من المناسبات مما جعله محبوباً بين الأهالي ومن كل من عرفه . شارك الشهيد في بناء عدة مساجد كما ساهم في فتح العديد من الجمعيات الخيرية ، عاش حياته مدافعا وناشرا لقضية القدس وفلسطين فكان خطيباً مُفوهاً يُلهب بكلماته حماس المستمعين عاش الشهيد حياته مكافحاً للظلم متمنيا الشهادة التى طالما حث عليها الناس ، لم يخنع لظالم قط على مدار حياته ، توجه لميدان رابعة العدوية مع أولاده يوم ٦/٢٨ واستمر في الاعتصام حيث كان رمزاً من رموز الاعتصام ، تحدث الجميع هناك عن همته وحماسه الشديد وكيف كان يحثهم على الصمود والثبات ويذكرهم بفضل الشهادة فى سبيل اللّه .

ترددت انباء عن فض الاعتصام فقرر الشهيد عدم مغادرة الميدان و تقدم الصفوف وقضى ليلته قائماً يصلى حتى أذن الفجر ليبدأ في صيام اخر ايام الست من شوال وفى الساعة التاسعة من صباح مذبحة الفض ، اصيب برصاصتين بالرأس والقدم فارتقى الشهيد مبتسماً يرفع السبابة ، نُقل الجثمان الطاهر إلى مسجد رابعة ثم عصراً إلى مسجد «الإيمان» ، وبعدها إلى مسجد فجر الإسلام بطنطا حيث انطلقت جنازة مهيبة تعالت فيها صيحات التكبير وعهود القصاص .

طنطا

أحمد القحافى

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : أحمد ربيع القحافى

- العنوان : قرية كنيسة دمشيت ، مركز طنطا .
- مواليد : يبلغ من العمر ٣٢ عاماً .
- المؤهل : ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (حور العين ، جنة)

كان الشهيد «أحمد» يعمل حداداً فى قريته وكان مشهوراً بالكفاءة والأمانة وحسن الخلق ، تصفه والدته بأنه كان باراً باسماً ضحوكاً وكان من مرتادى المساجد كثير الصيام والقيام ، حافظ لكتاب اللّه دائم الترتيل ، بدأ تزول الفعاليات بعد مجزرة الحرس الجمهورى فقال لأمه : هى حرب على الإسلام لا حرب على الإخوان ولن أكون نسياً أن يؤتى الإسلام من قِبلى .

وفى ليلة مذبحة الفض رفض العودة مع والدته وإخوته إلى البيت وفضل البقاء فى حراسة الميدان عندما لاحظ استعدادات شباب التأمين الغير معتاد وذلك بعد وصول معلومات مؤكدة بأن الفض سيكون بعد ساعات ولكن لو يتخيل أحد أن يصل إجرام العسكر إلى قتل الآلاف وارتكاب اكبر مذبحة فى تاريخ مصر الحديث ، ومع ضوء اول شعاع شمس ليوم ٨/١٤ ذهب الشهيد للوضوء عند المركز الطبى وهنا كان موعده مع الشهادة حيث طالته رصاصة نافذة أصابته فى عظمة الترقوة ، ليكون «أحمد» أول شهيد فى مجزرة الفض بتوثيق المستشفى الميدانى .

وبعد اسابيع من استشهاده رزق شهيدنا بمولودته «جنة» التي سبقها والدها إلى الجنة شهيداً ليحقق لأسرته الفوز وضمان النجاة وغداً يكون الملتقى ، ففى الجنة سينسى كل صاحب هم همه .

طنطا

محمد الشناوى

شهيد مجزرة ٢٥ يناير ٢٠١٤ بالقاهرة - شارع السودان

الشهيد : محمد جمال الشناوى

- العنوان : قرية ميت حبيش البحرية ، مركز طنطا .
- مواليد : ١٩٩٥/٤/١ ، يبلغ من العمر ١٩ عاما .
- المؤهل : طالب بالفرقة الأولى كلية الآداب جامعة طنطا .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

نشأ «محمد» رحمه اللّه فى أسرة متدينة دفعته فى سن مبكرة الى حفظ القران الكريم فنشأ على التربية الحسنة والأخلاق الحميدة مما جعله يحظى بمحبة من حوله من أهله وأقاربه وأصدقاءه وجيرانه ، «محمد» هو الأخ الأكبر لأخت وأخ ، فكان أحب الأبناء الى أبيه وأمه وأقاربه فكان نعم الصديق لأصدقاءه ، حفظ الشهيد رحمه اللّه القرآن كاملاً وكان يتعهد قراءة القرآن فى الإذاعة المدرسية ، كان «محمد» كغيره من معظم الشباب يعتبر ثورة ٢٥ يناير هى أفضل وأنبل حدث رأه فى حياته فكان مناصراً للثورة مُدافعاً عنها وكان بسبب حبه لدينه من أشد الداعمين للتيار الإسلامى فقد كان يحلم بوطن تحكم فيها الشريعة ويقام فيها شرع اللّه ، ولما حلّ خراب الإنقلاب العسكرى على مصر فى يوليو ٢٠١٣ كان «محمد» من أشد الرافضين له فشارك فى كل الفعاليات المناهضة لحكم العسكر مع كل التيارات سواء مع التيار الإسلامى أو حتى التيار المدنى ، و ما أن وقعت فاجعة فض اعتصام رابعة العدوية التى كان وقعها وقع الصدمة على «محمد» رحمه اللّه رأها مجزرة بشعة بحق الانسانية لا يمكن أن يصمت عنها مسلم حر يغار على حرمات اللّه ، فكان من ضمن الفعاليات التى شارك بها الشهيد ضد الإنقلاب العسكرى نزوله مظاهرات ذكرى ثورة الـ٢٥ من يناير ٢٠١٤ ليهتف بشجاعة ضد ظلم العسكر وينادى بالقصاص لدماء الشهداء وفى شارع السودان بالمهندسين اعتد مليشيات الإنقلاب على مسيرتهم السلمية فطالته رصاصة الغدر فارتقى على اثرها شهيداً -بإذن اللّه- شاهداً على قاتله ومؤيديه ومن فوضوه يوم القيامة .

طنطا

إبراهيم زلط

شهيد مظاهرات الذكري الثالثة للثورة بشارع السودان بالجيزة

الشهيد : إبراهيم عبدالحميد زلط

- العنوان : مدينة طنطا .
- مواليد : ٦ يوليو ١٩٩٠ ، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً .
- المؤهل : بكالريوس تجارة .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عُرف «إبراهيم» رحمه اللّه أنه كان مهذب الخلق ، شهم الطباع ، لا يتأخر عن تقديم المساعدة محبوب ممن حوله ، باراً بأهله وإخوانه ، مهتم بقضايا الأمة وقضية القدس وفلسطين بوجه خاص كان دائماً ما يردد داعياً « اللهم أمتنى على قول لا إله إلا اللّه » ، نشيط ومنظم .. بيث فى من حوله روح الامل ويشحذ هممهم ، مجتهد فى عمله وطلب الرزق ، حريص على الإعتماد على نفسه وقد تم رزقه اللّه بوظيفة لكن لم يمضى عليه فيها شهر حتى كان على موعد مع الشهادة .

ففى انتفاضة الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير ، انطلقت المظاهرات الغاضبة فكان «إبراهيم» مشاركاً فيها فى مظاهرات منطقة المهندسين بالجيزة ، فقامت مليشيات الإنقلاب من الداخلية والجيش بالإعتداء على المتظاهرين بالرصاص الحى فارقى عشرات الشهداء كان الشهيد «إبراهيم» واحداً منهم .

طالت «إبراهيم» رصاصات الغدر فحاول من حوله إنقاذه بنقله للمستشفى فاستفاق وهو فى لحظاته الإخيرة مرتين ، ردد فى الأولى : « اللهم ارزقنى الجنة .. اللهم حرم جسدى على النار » .. وفى المرة الثانية قال : « اللهم إن كانت عاهة مستديمة ، فارزقنى الشهادة » .. ثم ظل يتمتم بالشهادة حتى فاضت روحه ولا يرى أحد صورته شهيداً إلا ويتعجب من ابتسامته التى لا تخطئها عين ، ترك استشهاد « إبراهيم » أثراً كبيراً فى نفوس من حوله ، و شيعت جنازة الشهيد فى مسقط رأسه فكانت جنازة مهيبة ، تقبله اللّه فى الصالحين واسكنه الفردوس وألحقنا به شهداءً عاجلا غير آجل .

طنطا

أيمن أبو رحمة

شهيد إعتداء البلطجية على مؤيدى الشرعية أمام مبنى المحافظة .

الشهيد : أيمن عبدالموجود أبو رحمة

- العنوان : مدينة طنطا .
- مواليد : أكتوبر ١٩٦٦ ، يبلغ من العمر ٤٧ عاماً .
- المؤهل : بكالريوس تجارة - بكالريوس تربية قسم لغة إنجليزية .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله ثلاثة أبناء (دعاء - إيمان - أحمد)

عُرف الشهيد «أيمن» رحمه اللّه أنه كان متواضعا طيبا رقيقا حنونا تستحى منه عند حديثك له لما تلاقيه من هدوء ونقاء ، كان ذكياً متمسكاً بالحق يُفضل السرية فى عمل الخير ، كان يقول دائماً : هدفنا شرع اللّه والأقصى وأن أنال الشهاده ، كان حريصاً على العبادات و أداء الصلاة فى وقتها يُقيم الليل ويقوم لصلاة الفجر هما كان به من الام ، عمل الشهيد مدرساً للغة الإنجليزية وله العديد من المؤلفات والأبحاث الإسلامية التى حاز على بعضها جوائز تقديرية .

وفى ٢٧ يونيه كانت عصابات البلطجية تحاصر مبنى محافظة الغربية وسط تواطئ من قوات الأمن آن ذاك لمنع محافظ الغربية د.أحمد البيلى من دخول مبنى المحافظة واستلام مهام وظيفته ، وهنا وقعت اشتباكات بين البلطجية مدعومين من قوات الشرطة وبين مؤيدى الشرعية فأصيب الشهيد بكسر فى ساقه ، نُقل على الفور إلى المستشفى وهناك تم تجبيس ساقه بدون أى تحاليل وظل يعانى من الآلم حتى ضحى يوم ٧ يوليو حيث كان الشهيد يلفظ أنفاسه الأخيره ، فصرخت بناته و دخل عليه جيرانه فما وجدوه إلا مردداً للشهادتين : أشهد ألا إله إلا اللّه أشهد أن محمداً رسول اللّه وظل يرددها حتى ارتقت روحه الطاهرة إلى بارئها .

وارتسمت على وجه الشهيد ابتسامته المعهودة ، فطبت حياً و ميتاً أخى «أيمن» وغداً نلقى الأحبة محمداً وحزبه ، ونعاهدك على الثبات على الطريق حتى تمام الشوط وعلى الثأر لدمائك الطاهرة الزكية .

طنطا

محمد عزب

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : محمد السيد عزب

- العنوان : قرية سبرباى ، مركز طنطا .
- مواليد : ١٩٧٥/٨/٢ ، يبلغ من العمر ٣٨ عاماً .
- المؤهل : ليسانس آداب وتربية شعبة لغة إنجليزية .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله ثلاثة أبناء (سلمى - منة اللّه - عمر - عائشة)

كان الشهيد «محمد» يعمل معلم أول لغة إنجليزية وكان معروفاً بين الجميع بطيب اخلاقه وحسن معاملته وهدوء طباعه وابتسامته المعهودة ، ثم إنتخابه عضواً بمجلس إدارة نقابة المعلمين بطنطا وعُرف بحبه للخير وخدمه المجتمع والنشاط فى العمل التطوعى وتربية وإعداد جيل ينشأ على طاعة اللّه بالتربية الإسلامية الصحيحة ، وكان الأطفال أشد المتعلقين به لصبره الطويل والإبتسامة التى لا تفارق وجهه فقد كان من ارق الناس قلباً وأطيبهم خُلقاً .

كان الشهيد يحمل هم إحياء روح الإيجابية فى المجتمع فكان متفاعلاً ومشاركاً فى كل حركات التغير والإصلاح شارك فى ثورة الـ٢٥ من يناير وحتى اعتصام رابعة العدوية مرورا بكافة الفعاليات والمحطات الثورية ، ومع بداية مجزرة فض ميدان رابعة العدوية أصيب الشهيد بالخرطوش فى أنحاء متفرقة من جسده إلا أنه واصل الثبات أمام آلة القتل لا يحمل فى يده إلا الحجارة ويشد على أيادى الشباب بالصمود وكان يردد «اثبتوا يا شباب .. اثبتوا » ، ثم عاد إلى الصفوف الأولى وهناك طالته رصاصات الغدر من قناص مجرم أصابته فى جبينه فاترقى على اثرها شهيداً كما تمنى .

كان قبل استشهاده بأيام يشير بإصبعه على منتصف جبينه قائلاً :
« واللّه أنا مش رايح رابعة إلا للشهادة ونفسى أستشهد
برصاصة هنا » .. واشار إى مكان الرصاصة !!

طنطا

أحمد سامى

شهيد مجزرة جمعة الغضب الثانية ٢٠١٢/٨/١٦ بطنطا

الشهيد : أحمد سامى سالم

- العنوان : مدينة طنطا .
- مواليد : يبلغ من العمر ٢١ عاما .
- المؤهل : طالب .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عُرف الشهيد أحمد رحمه الله بأنه كان دائم البسمة ، بشوش الوجه ، حنون على أهله وإخوته ، يُحب الخير لكل من حوله ويسعى لعمل الخير مع من يعرفه ومن لايعرفه ، فكان مشاركاً فى الأعمال التطوعية الخدمية للمجتمع ، يعرف عنه الجميع طيب أخلاقه وشهامته ، تشتاق نفسه للشهادة فى سبيل الله ، فكتب عدة أشعار من تأليفه يحكى فيها عن فضل الشهادة وكرامات الشهداء ويسأل الله فيها أن يُنعم عليه بكرمه واصطفاءه بأن يكتبه فى الشهداء .

دفع الشهيد ضريبة حبه لبلده ورفضه للظلم قبل استشهاده بأن تعرض للاعتقال فى بداية ثورة ٢٥ يناير حيث كان من الشباب المتحمس المشارك فى التظاهرات من اللحظة الأولى لبداية الثورة وتعرض خلال فترة اعتقاله للاعتداءات والاهانات ولكن هذا لم يثنيه عن مناصرة الحق بعد خروجه فما أن حلّ على مصر خراب الإنقلاب العسكرى واقدم الانقلابيون على ارتكاب المجازر وانتهاك الحرمات وقتل البنات وحرق جثامين الشهداء حتى ثار الشهيد غضباً لله فبعد مذبحة الفض بيومين اندلعت مظاهرات جمعة الغضب الثانية فى كل أنحاء الجمهورية .

كان شهيدنا أحمد على موعد مع ما تمنى فى مظاهرات جمعة الغضب الثانية وقبل نزوله قال لوالده «هى لله يا أبى» .. فتقدم الصفوف وثبت رغم انهمال الرصاص الحى من حوله وفى هذه اللحظات طالته رصاصات الغدر فردد الشهادتين ثم فاضت روحه ليفوز الشهيد بما تمنى .

طنطا

محمد جاد

شهيد اعتداء البلطجية على ثوار جمعة الشهداء ٢٠١٣/٨/٢٣

الشهيد : محمد عبدالله جاد الرب

- العنوان : مدينة طنطا .
- مواليد : يبلغ من العمر ٢٦ عاماً .
- المؤهل : بكالريوس علوم جامعة طنطا .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عُرف «محمد» رحمه الله بأنه كان شاباً طموحاً مجتهداً ، متميز فى حياته العلمية حيث كان ترتيبه الثالث على دفعته بكلية العلوم قسم رياضيات ، محبوب من كل من تعاملوا معه وبالاخص شريحة الطلاب فقد عمل الشهيد بمجال التدريس الجامعي واعطاء كورسات لطلاب كلية العلوم وكلية الصيدلة كان متميزاً فى شرحه صديقاً مُحباً لطلابه الذين تعلقوا به وترك استشهاده اثراً كبيراً فى الوسط الطلابي .

لم يكن «محمد» محسوباً على اتجاه سياسى او مصنف فى أي من الأحزاب ، كل ما فى الأمر أنه كان كغيره من المصريين الغاضبين لسفك دماء الآلاف المسالمين فى مجازر العسكر والتى كان أبشعها مذبحة فض ميداني رابعة العدوية والنهضة والتى قضي «محمد» بعدها شهيداً بقرابة الأسبوع حين خرج في جمعة الشهداء ٢٣ اغسطس ٢٠١٣ ليرفض الظلم وسفك الدماء وبطالب بالقصاص ممن استباح دماء المصريين .

انطلقت مظاهرة حاشدة عقب صلاة الجمعة من مسجد جامعة طنطا واثناء سير المسيرة فى شارع سعيد وبالتحديد عند تقاطع شارع مُحب هاجمها عدد من البلطجية بالرصاص الحى اصيب «محمد» فى هذا التوقيت برصاصة فى الصدر حاول المتظاهرون اسعاف «محمد» وتم نقله إلى المستشفى ولكن كانت روحه قد فاضت إلى براءها شهيداً بإذن الله .

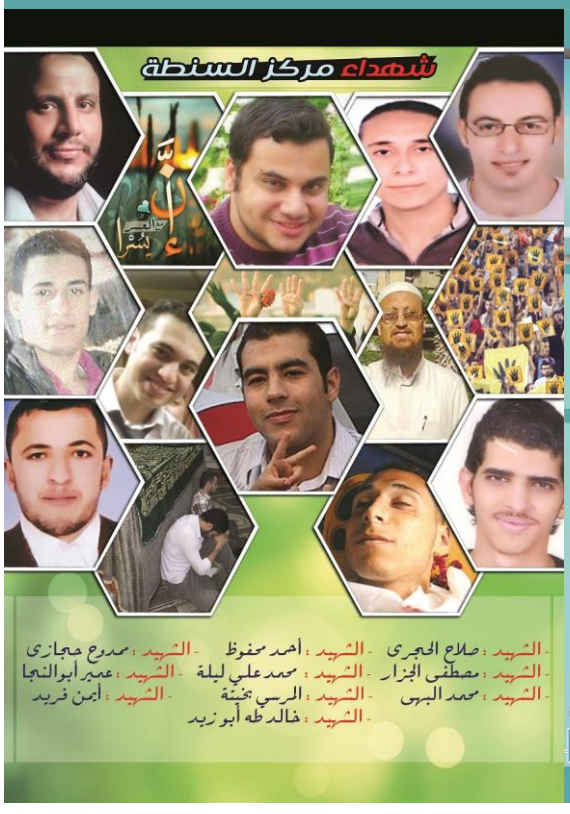
شهداء مركز السنطة
- الشهيد : صلاح الحجرى
- الشهيد : مصطفى الجزار
- الشهيد : محمد البهى
- الشهيد : أحمد محفوظ
- الشهيد : محمد علي ليلة
- الشهيد : الرسي تخيتة
- الشهيد : خالد طه أبو زيد
- الشهيد : صدوح حجازى
- الشهيد : عمير أبوالنجا
- الشهيد : أيمن فريد

طنطا

أحمد عبدالحميد

شهيد اعتداء مليشيات الإنقلاب على الشباب بطريق المحلة

الشهيد : أحمد عبدالحميد الجمل

- العنوان : قرية حصة شبشير ، مركز طنطا .
- مواليد : ١٩٨٩/٣/٢١ ، يبلغ من العمر ٢٥ عاما .
- المؤهل : عامل بشركة للادوية بطنطا وطالب بكلية التجارة تعليم مفتوح
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عُرف الشهيد بطيب أخلاقه و حبه وتصدره للعمل التطوعى وخدمة المجتمع من خلال نشاطه وتفاعله مع الجمعيات الأهلية بقريته ، حريص على نهضة بلده فشارك فى الإصلاح السياسى وازداد نشاطه كغيره من الشباب الطموح المحب لوطنه عقب ثورة الـ٢٥ من يناير ، فشارك فى إيقاظ روح الإيجابية بالمجتمع مع كل استحقاق انتخابى ؛ حتى حلّ خراب الإنقلاب العسكرى على مصر وتم الاطاحة بأول رئيس منتخب واسقاط المؤسسات المنتخبة ، وسرعان ما بدأت الثورة المضادة فى الإنتقام من الشباب .

فبدأ اعتصام رابعة العدوية لرفض الإنقلاب حيث حضر شهدينا «أحمد» معظم أيام الإعتصام فكانت مذبحة الساجدين (الحرس الجمهورى) ومجزرة النصب التذكارى التى حضرها الشهيد واصيب خلالها بالخرطوش فى قدمه ثم جاء يوم ٨/١٤ ليكون شاهداً على ابشع مذبحة فى تاريخ مصر الحديث ، لم يحضرها الشهيد ولكنها ولّدت فيه غضباً وايقظت فيه الهمة لينشط فى المشاركة فى كل الفعاليات الرافضة للانقلاب والمنددة بقتل الآلاف المصريين السلميين و حرق المسجد بما احتواه من جثامين الشهداء واعتقال عشرات الآلاف من أطهر الشباب .

و فى يوم الجمعة ٢٠١٤/٤/١١ وعقب صلاة الفجر خرج شهدينا مع زملاءه كعادتهم للتعبير عن رفضهم للنظام العسكرى القمعى من خلال الكتابة على الجدران والارصفة بعبارات #حرية و كان ذلك اثناء مرور دورية لمليشيات الإنقلاب اطلقت عليهم النار فخاز الشهيد بما تمنى .

السنطة

صلاح الحجرى

شهيد مجزرة فض اعتصام ميدان رابعة العدوية

الشهيد : صلاح محمد الحجرى

- العنوان : قرية شبرابيل ، مركز السنطة .
- مواليد : ١٩٩١/٥/١ ، يبلغ من العمر ٢٢ عاما .
- المؤهل : بكالوريوس هندسة زراعية .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عُرف الشهيد رحمه اللّه انه كان نقى النفس ، طيب الخُلق ، محبوبا ممن حوله لروحه المرحة يتميز بحبه لتدوين الخواطر وكتابة الشعر والإنشاد فقد كان مميزاً بصوته العذب ، كان «صلاح» يشتاق للشهادة ويحُدث بها كل من حوله بأن يدعو له بالشهادة فى سبيل اللّه ونصرة الحق ، فلم يتأخر عن مواطن الجهاد والصدع بالحق ، وأفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ، فاصيب فى موقعة الجمل ثم أصيب فى مجزرة النصب التذكارى (المنصة) ، مُلقباً نفسه بـ (شهيد تحت الطلب) .

وبدأت مجزرة فض ميدان رابعة العدوية فتقدم شهيدنا إلى الصفوف الأولى ودَون على صفحته على موقع التواصل الإجتماعى -وكان آخر كلماته- : «اللهم اكرمنى بالشهادة» ، وفى الساعة الـ ١١ صباحاً طالت رصاصات الغدر «صلاح» فى صدره وظهره ، فنال المشتاق مُراده ، وارتقى على اثرهم شهيداً .

تم نقل الجثمان إلى المستشفى الميدانى وبعد سيطرة مليشيات الإنقلاب على الميدان قاموا بحرق المسجد والمستشفى بجثامين الشهداء ، فاحترقت جثة «صلاح» ولم يتم التعرف عليها ولا الوصول إليها إلا بعد٣ أشهر .

كتب الشهيد قبيل استشهاده بلحظات وصية ورقية أوصى فيها بـ :

أن تُصلى عليه الجنازة فى ميدان رابعة العدوية ... أن يُدفن بجوار والدته -رحمها اللّه- .

ألا يُصلى عليه أحد ممن فوض قاتله لقتله ... ألا يُفرط إخوانه فى دمه .

السنطة

مصطفى الجزار

شهيد مجزرة الألف مسكن ٢٥ يناير ٢٠١٤

الشهيد : مصطفى محمود الجزار

- العنوان : قرية شنرة البحرية ، مركز السنطة .
- مواليد : ١٩٩٥/١/١ ، يبلغ من العمر ١٩ عاما .
- المؤهل : طالب بالفرقة الأولى كلية الزراعة جامعة طنطا .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عُرف الشهيد الشاب بطيب اخلاقه وشهامة مواقفه ، وصدق حبه لزملاءه ، وغيرته على حرمات اللّه ، يُحب خدمة المجتمع والمشاركة فى النشاطات التطوعية والخيرية ، لاتغيب الإبتسامة عن وجهه ، يُحب اتقان العمل والإعتماد على نفسه فاحترف مهنة «النقاشة» وكان قد تعلمها من قبل حتي أصبح ماهراً فيها ، كان «مصطفى» مقداماً شُجاعاً حريص على التواجد فى الصفوف الأمامية ، تجمعه بزملاءه رابطة حب صادق فى اللّه ووفاء .

انطلقت مظاهرات ٢٥ يناير ٢٠١٤ فى ذكرى الثورة للإسقاط الثورة المضادة التى التقطت أنفاسها بالإنقلاب العسكرى وللتأكيد على مطالب ثورة يناير التى لم تحقق أهدافها ، ادى شهيدنا صلاة الظهر والعصر فى مسجد القدس بمنطقة «عين شمس» بالتزامن مع بداية إطلاق الرصاص الحى على المظاهرين فحاول الشهيد التقدم الى الصفوف الأمامية اكثر من ثلاث مرات ولكن كان زملاؤه يحاولون منعه من التقدم ولو بتعنيفه حرصاً عليه ، وعندما اصر عليه إخوانه الرجوع قال :

« احنا نجيب البنات تدافع عننا ؟ .. هى طلقه هتدخل من هنا هتخرج من النحيه التانيه » .

ثم أشار الشهيد الى منتصف جبهته .. وكان هو بالفعل مكان اصابته حيث ارتقى على اثر هذه الرصاصة شهيداً فى حوالى الساعه الثالثه عصراً ، استشهد «مصطفى» ولكن تعاهد زملاؤه أن يكملوا مسيرته حتى القصاص له من قتلته وألا يفرطوا فى دمه

السنطة

عمير أبو النجا

شهيد جمعة الغضب الثانية ٨/١٦ بطنطا

الشهيد : عمير محمد أبو النجا

- العنوان : قرية ميت حواي ، مركز السنطة .
- مواليد : ١٩٩٥/٥/٢٥ ، يبلغ من العمر ١٨ عاما .
- المؤهل : طالب .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عاش «عمير» منذ ولادته خارج وطنه فى الإمارات ، ثم عاد إلى مصر لإستكمال دراسته كان الشهيد الشاب محبوباً ممن حوله منذ صغره ، لم يتمكن من المشاركة فى الفعاليات الرافضة للانقلاب قبل مذبحة الفض بسبب مرافقته لوالدته وجلوسه لخدمتها حيث كانت تعاني من الشلل النصفي فاكنها وافقت علي نزوله ليلة الجمعة بعد إلحاحه وترجيه لها بأن تأذن له .

انتهي شهيدنا من صلاة الفجر ثم جلس حتي الشروق يستغفر ويتلو الكهف ويتمتم بالأذكار ثم أعد لوالدته الفطور -والذي وصفته بأنه أطيب فطور صنعه- وقضي لها حاجاتها كلها ثم قال لها : أنا لم أحفظ القراءن لأكون لك شفيعاً لكنني أتمني أن افوز بالشهاده لأكون لكي يا أمي شفيعاً .

وانطلقت مظاهرات الغضب الحاشدة فقامت مليشيات الإنقلاب بالإعتداء على المتظاهرين بالرصاص الحي ، فاتصل «عمير» بأمه وأخبرها : « نحن محاصرون الآن فإما أن نفر ونرجع أو نثبت ونستشهد فقالت له : اثبتوا وما كاد يغلق المكالمة حتى أصيب برصاصة ارتقي علي اثرها شهيداً ، كان هذا هو الشهيد عمير الذي ابي أن يري دماء اخوانه التي سالت وبيوت اللّه التي احرقت ولا يتنفض غضباً للّه .

السنطة

أيمن فريد

شهيد مذبحة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : أيمن محمد فريد حموده

- العنوان : قرية شراق ، مركز السنطة .
- مواليد : ١٩٧٢/١/١ ، يبلغ من العمر ٤١ عاماً .
- المؤهل : بكالريوس صيدلة .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (آلاء - محمد - عبدالرحمن) .

عُرف الشهيد «أيمن» رحمه اللّه أنه كان سمح الخلق ، كان نعم الأب ونعم الأخ والزوج والصديق محباً للآخرين ، كريماً ، كان كما نحسبه حريص على إخلاص النية للّه تعالى فى كل عمل وتذكير من حوله بفضلها ، منظم فى شئونه ، لا يرضى لنفسه التقصير ، متعلق بالشهادة وفضلها ويحدث بها كل من حوله بأن يدع اللّه له أن يكون أهلاً لرضى اللّه وجنته واصطفائه .

كان يعمل بمهنة الصيدلة كصيدلي حر وكان حريصاً على أن يؤدي واجبات دعوته دون أن يطغى انشغاله بالعمل على كامل وقته ، شارك الشهيد فى اعتصام ميدان رابعة العدوية وازادت نفسه اشتياقاً للشهادة عقب مجزرتي الحرس الجمهوري والنصب التذكاري فأعد لنفسه الإعداد الإيماني طول شهر رمضان والح على اللّه بالسؤال حتى رأي رؤية ليلة ١٣ اغسطس اي قبل مذبة الفض بيوم واحد ، حيث رأي فى منامه أنه بداخل خيمتهم بالإعتصام وينزف دماءاً من صدره ، فأدرك أنه على موعد مع الشهادة .

فودع زوجته وقال استودعكم اللّه وخرج دون ان يلتفت وبعد صلاه الفجر صباح الاربعاء قبل الفض بساعات اخبر احد اصدقائه برؤياه وقال له : سأموت فى هذا المكان ، وبالفعل بدأت مذبحة الفض وعقب اذان العصر وبالتحديد فى تمام الساعة الرابعة و النصف اصيب الشهيد رحمه اللّه برصاصات غادرة من قناص مجرم طالته فى صدره فارتقى على اثرها شهيداً كما تمني وهو فى نفس موضع الإصابة التى رأها فى منامه وتحققت رؤياه .

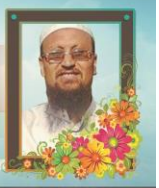

السنطة

ممدوح حجازى

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : ممدوح إبراهيم حجازى

- العنوان : قرية منية طوخ - السنطة .
- مواليد : ١٩٧٨/٥/٢٥ ، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً .
- المؤهل : بكالريوس تجارة .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله اربع بنات لم يشهد ولادة الصغرى حيث ولدت بعد استشهاده .

عُرف الشهيد «ممدوح» رحمه الله أن حياته كانت مُفعمه بالنشاط يُحب فعل الخير وإغاثة الملهوف وحبه الشديد لطلب العلم الشرعي وخاصة علوم القرءان وعندما دعاه منادى الجهاد -وأفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر- لم يتأخر عن نصرة الحق ونصرة إخوانه والصدع بالحق فتوجه إلى ميدان رابعة العدوية ليقول لا .. لقتل المسلمين ، لا .. لاعتقال الشرفاء ، لا .. لغلق المساجد .. لا للظلم ، وظل ، كان معجباً بأجواء الميدان الإيمانية ودائماً يُذكر إخوانه بما كان حريص عليه وهو تجديد النية لله .

كان شهيداً مُرابطاً فى الميدان فلم يعد إلى بيته إلا ثانى ايام عيد الفطر يوماً واحداً ثم عاد مرابطاً طالباً من زوجته الدعاء له بأن ينال الشهادة ، وعندما بدات مجزرة فض ميدان رابعه ، كان الشهيد خير معين لإخوانه فى نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفى الميدانى ، وفى الساعة الرابعة عصراً اتصل بزوجته ليوصيها بتحفيظ بناته القرءان ، وبعدها مباشرة طالته يد الغدر برصاصة تحت الصدر نقله اصدقاؤه على اثرها الى المستشفى الميدانى وبعد دخول قوات الجيش هناك قامت بإحراق المسجد والمستشفى بما فيهما من جثامين الشهداء كان من بينهم جثمان الشهيد .

رغم محاولات الأهل والأصدقاء البحث عن جثمانه لم يتم التعرف أو العثور على جثمان الشهيد حتى الآن ، ولكن .. حسبه أن الله يعرفه ، عاد المسلمون من معركة نهاوند ليخبروا أمير المؤمنين عُمر رضى الله عنه : قُتل فلان وفلان وفلان وآخرون لا نعرفهم ، فقال ودمعت عيناه : ولكن الله يعرفهم .

السنطة

محمد البهى

شهيد مذبحة النصب التذكارى « النصة »

الشهيد : محمد جمال البهى

- العنوان : قرية كلا الباب ، مركز السنطة .
- مواليد : ١٩٩٤/٩/١٧ ، يبلغ من العمر ١٨ عاما .
- المؤهل : طالب بجامعة الأزهر .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

كان الشهيد حافظاً لكتاب الله مُحافظاً علي الصلاة ، مُحباً لأعمال الخير ، مُتفوقاً في دراسته ، و كان من الأوائل في دراسته حتي الثانوية ، و كان يتوقع له معلموه أن يصبح طبيباً ولكن كان مرض والدته وهو بالشهادة الثانوية قد اشغله كثيراً عن الدراسة ، وتوفيت رحمها الله خلال فترة الإمتحانات ، فدخل كلية التجارة وكان من أوائل دفعته وحصل علي ترتيب الأول علي الدفعة .

كان باراً بوالديه ، يحكي عمه أنه رأي في منامه قبل استشهاد «محمد» : أن والدة الشهيد كانت تُعد مكاناً وتُزينه بالورود والأنوار ، فسألها لمن هذا؟ ، فأجابته : لعريس الذي سيأتي قريبا ! ..

وعندما بدأت مجزرة المنصة كان دور «محمد» المشاركة فى حراسة المستشفى الميدانى فكان يتقدم للصفوف الأولي لنقل المصابين و الشهداء إلي المستشفي ، كان «محمد» قد طلب في خواطره ووصيته عبارات «رجل ذو همه يُحي أمه» .. «هي رصاصة وبس .. لحظة ومش هتحس» .

طلب أحد وملاء الشهيد منه الرجوع ، فقال له : إني أري الجنة تنادي عليَّ ، فتقدم وعلي الفور اصابته رصاصة في صدره ارتقي علي اثرها شهيداً ورفع السبابة وكان مبتسماً .

سمنود

أحمد الخولى

شهيد جمعة الغضب الثانية ٨/١٦ بطنطا

الشهيد : أحمد عطية الخولى

- العنوان : قرية الراهبين ، مركز سمنود .
- مواليد : ١٩٩٠/٧/١٥ ، يبلغ من العمر ٢٣ عاما .
- المؤهل : طالب بالفرقة السادسة كلية طب المنصورة .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

الشهيد «أحمد» معروف للجميع بطيب أخلاقه ونقاء فطرته ، باراً بأهله وأقاربه ، يُلازم المساجد ويُحفظ الشباب والاطفال القراءن الكريم ، فقد كان شهيدنا حاملاً لكتاب الله ، يحفظه منذ صغره وحصل على إجازة برواية حفص عن عاصم ثم أتم حفظه بأكثر من رواية ، و كان يتميز بطيب صوته فى تلاوة القراءن ، دائم المطالعة للكتب وحريص على دراسة العلوم الشرعية ، عُرف بإيجابيته وحبه لوطنه وتفاؤله بأن يرى بلده فى مصاف الدول المتقدمة ، فتم انتخابه عضواً فى اتحاد الطلاب بكليته .

و ما أن اندلعت ثورة ٢٥ يناير حتى توجه شهيدنا إلى ميدان التحرير فكان ممن أصيبوا فى موقعة الجمل وبعد سقوط مبارك وبداية محاولات العسكر الالتفاف حول مطاب ثورة يناير شارك الشهيد فى العديد من الفعاليات الرافضة لحكم المجلس العسكرى ، ثم جاء الانقلاب الدموى الغاشم و كعادته شهيدنا يأبى أن يرى بلده تسيطر عليها عصابات الفساد والقمعية فتوجه إلى ميدان رابعة العدوية وشارك فى الاعتصام السلمى من بدايته وحتى مذبحة الفض ، وعقب فض الميدان دبت روح الغضب لحرمات الله فى نفس الشهيد فشارك فى مظاهرات جمعة الغضب الثانية .

وانطلقت مظاهرات الغضب بمدينة طنطا من كل المساجد تندد بقتل آلاف المصريين السلميين وتطالب بالقصاص لهم واسقاط الإنقلاب المجرم ، وهنا طالت الرصاصات الشهيد الطيب فى رأسه فظل على اثرها فى العناية المركزة اسبوعاً حتى ارتقى شهيداً فى ٨/٢٤ لينال ما تمنى من كرم ربه واصطفاءه .

السنطة

المرسى بخيتة

شهيد مجزرة فض اعتصام ميدان رابعة العدوية

الشهيد : المرسى محمد بخيتة

- العنوان : قرية كفر كلا الباب ، مركز السنطة .
- مواليد : ١٩٨٨/١/٦ ، يبلغ من العمر ٢٥ عاما .
- المؤهل : ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

كان الشهيد -رحمه الله- مبتسماً دائماً وكان حاملا لكتاب الله منذ صغره ويعمل مُحفظاً للقراءن الكريم ، ذهب الشهيد إلي اعتصام رابعة العدوية من بدايته رغم إصابته فى ركبته وإجراؤه العديد من العمليات الجراحية فيها مما كان يجعل صعوبة فى حركته ولكنه أنهى كل متعلقاته وطلب من طل أهله وأحبابه الدعاء له بالشهادة ، فى سبيل الله ولم يعد من رابعة إلا يوم الفض شهيدا بإذن الله تعالى .

قبل إستشهاده أرسل سالتين الاولى لأحد أولياء الأمور الذي طلب منه ترك الإعتصام لظروفه الصحية فأرسل له : إني عزمت الشهادة فى سبيل الله فادع الله لي أن أفوز بها .
والثانية لأحد أصدقاءه كان يؤدي مناسك العمرة فطلب منه : ادع الله لى بشهاده فى سبيله .
كان شهيدنا نشيطا يُحب العمل التطوعي ، باراً بوالدته ، مُحباً ومؤثراً فيمن حوله .

بدأت مجزرة الفض فكان الشهيد هادئا يُمازح إخوانه : من يسبقني إلي الحور ؟
سأكون أول من يُزف منكم إلي الحور العين بإذن الله ، وفي تمام الساعة الـ ٥:٣٠ مساءًا وأمام المركز الطبي بميدان رابعة كان الشهيد علي موعد مع مراده ، فقد طالته رصاصة قناص غادر ففاز المشتاق بما تمنى !

المحلة

محمد الأشرم

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : محمد عبدالرحمن الأشرم

- العنوان : مدينة المحلة الكبرى .
- مواليد : يبلغ من العمر ١٩ عاماً .
- المؤهل : طالب .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عاش الشهيد معظم حياته بمكة المكرمة ثم انتقل لمصر ليكمل دراسته الجامعية والتحق بمعهد فنى صحى المنصورة ، عُرف عن «محمد» بره الشديد لوالديه وطيبة قلبه وحبه لجميع الناس ، كانت بسمته لا تفارق وجهه ... كل من عرفه «شهيدنا» أحبه ومن لم يعرفه كان يتمنى معرفته من طيب سيرته ، كان يتمنى الشهادة ويسأل الله أن يكرمه باصطفاءه وبعد إستشهاد صديقه "عُمر نيازي" فى مذبحة المنصة (النصب التذكارى) فكان يغبطه ويسأل الله أن يلحقه به ويجمعه به فى الجنة .

كان الشهيد حافظاً لكتاب الله منذ صغره ، وكان إماماً يؤم الناس فى الصلاة بصوت العذب ، عاد «محمد» إلى مصر وكغيره من شباب جيله يتمنى أن يرى بلده فى مصاف الدول المتقدمة الحضارية ، وطن بلا ظلم ولا إهانة لكرامة الإنسان ولا فساد ، ولكن حلّ على مصر خراب الإنقلاب العسكرى ، فارتكبت المجازر وحظرت الحريات وعادت عصابة النظام البائد للفساد من جديد بروح انتقامية ، وما أن علم «محمد» بداية مجزرة الفض لم يكن ساعتها بالميدان ولكنه توجه على الفور إلى الميدان محاولاً الوصول مع عشرات المسيرات والآلاف المصريين من جهة المنصة شارع النصر .

ولكن طالت «محمد» رصاصات الغدر فى صدره وظهره ، فارتقى على اثرها شهيداً على مقربة من مكان ارتقاء صديقه «عمر نيازى» على مشارف ميدان رابعة العدوية ، اللهم تقبله فى الصالحين وألحقنا به عاجلاً غير آجل ، وغداً فى الجنة سينسى كل صاحب هم همه ، غداً نلقاكم بإذن الله .

زفتى

إبراهيم العزب

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : إبراهيم مصطفى العزب

- العنوان : مدينة زفتى .
- مواليد : يبلغ من العمر ٢٧ عاماً .
- المؤهل : مساعد اخصائى بهيئة الاسعاف .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

الشهيد «إبراهيم العزب» يعرف عنه الجميع طيبة قلبه ، ورُقي أخلاقه ، فقد أجمع على حبه جميع من حوله سواء من أصدقاءه خاصةً أو من أهل قريته ، كانت الإبتسامه لا تفارق ثغره ، كان وجهه بشوش دائماً ، نشأ الشهيد فى وسط إسلامي منذ صغره فكانت تربيته نعم التربية ، يتدارس القراءن والسنة مع اخوانه ، فترتقي نفسه بمعانيها .

استشهد وهو يؤدي عمله وواجبه فى اسعاف ونقل المصابين حيث اوفدته وزارة الصحة ضمن فريق طبي مزود بسيارات اسعاف ، وما ان وصلوا إلي المكان حتى فوجئوا بهول المأساه وضخامة أعداد الشهداء والمصابين ، والرصاص الذي ينهال عشوائيا من كل اتجاه صوب المعتصمين ، فأصدرت وزارة الصحة أوامرها لهم بالرجوع فورا ، إلا أن «إبراهيم» وعدد من زملاءه رفضوا أن يتركوا الميدان دون أن يؤدوا واجبهم فربما تكون مساعدتهم في اسعاف المصابين سبباً فى انقاذ حياة إنسان .

وبينما هو يسعف أحد المصابين طالته رصاصات قناص مجرم فاصابته فى رأسه و ظهره ولم يشفع لإبراهيم زيه الخاص برجال الإسعاف من أن ينال منه رصاص الغدر والإجرام ، كان الشهيد مبتسماً كعادته ! .. وكانت اخر كلماته التي رددها «حسبي الله ونعم الوكيل» .

بسيون

باسم المغربى

شهيد مجزرة فض اعتصام ميدان رابعة العدوية

الشهيد : باسم أحمد المغربى

- العنوان : قرية قرانشو ، مركز بسيون .
- مواليد : ١٩٨٧/٤/١ ، يبلغ من العمر ٢٦ عاما .
- المؤهل : بكالوريوس طب جامعة القاهرة .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

كان شهيدنا منذ صغره وهو يضع كتاب الله وسنة رسوله نصب عينيه في كل قول وعمل ، حريصٌ دائما على أداء الفروض في المسجد ، يحفظ آيات الله ويترنم بها في كل أوقاته ، يتحرى بر والديه مداوم على صلة رحمه ، صادق لا يكذب أبداً ، متفوق في دراسته ، كان طيباً وشاعراً ورساماً ، يتقن فنون الخط العربى ، باسم الوجه عذب الروح ، لا يبخل على أحد بعلم أو مشورة أو مساعدة ، دائماً ما كان فخراً لأهله وازداد فخرهم باستشهاده ، لم يخشى شهيدنا فى الله لومة لائم فكان للحق ثائراً .

شارك الشهيد فى ثورة الخامس والعشرين من يناير واعتصم بميدان التحرير وحضر موقعة الجمل وكان أيضاً من أوائل من التحقوا باعتصام رابعه منذ يومه الأول ، فكان يقضى وقته ما بين مناوبات الحراسة فى الصفوف الأولى على مداخل الميدان ، أو فى المستشفى الميدانى كطبيب جراحه أو كأثر ميدانى يشارك فى المسيرات التي تجوب الميدان وتخرج منه إلى شوارع القاهرة ، كانت الشهادة فى سبيل الله أسمى أمانيه حقاً ، فكان آخر كلامه قبل استشهاده فى مذبحة فض ميدان رابعة حديث النبى صلّ الله عليه وسلم عن الخصال الستة للشهداء . ارتقى شهيدنا الباسم «باسم» برصاصة قناص مجرم اخترقت الذراع الأيمن واخترقت البطن من الجنب الأيمن وخرجت من الجنب الأيسر ، فكان من اقواله رحمه الله :

« كم هي غالية دموع الأمهات ! ولكن لا مفر فما معنى أن تعيش بلا قضية نبيلة! وكيف تدعى أنك تعيش من أجلها ثم لا تكون على استعداد للموت من أجلها ! » .

بسيون

أحمد الجنادى

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : أسامة رشاد راغب

- العنوان : قرية شبراتنا ، مركز بسيون .
- مواليد : ١٩٧٤/١١/٢٤ ، يبلغ من العمر ٣٩ عاماً .
- المؤهل : أخصائى تحاليل .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (محمد - محمود - إبراهيم)

عُرف الشهيد بين الناس بشخصيته المحبوبة الخدومة ، وطيب أخلاقه ، وإخلاصه فى عمله ، ولطبيعة عمله فى مجال التحاليل كان يرعى كثيراً من الأسر الفقيرة بعمل تحاليل مجانية والسعى فى إجراءات استخراج قرارات العلاج على نفقة الدولة ، كما كان الشهيد عضواً نشيطاً فى العديد من الجمعياتالخيرية والتى كان من خلالها يقدم كثير من المساعدات المالية للمحتاجين ، قدم لدعوته ومجتمعه الكثير ، كان مندوباً فى إحدى لجان الانتخابات البرلمانية ٢٠١٠ ومورست ضغوط شديدة عليه لتزوير اللجنة لصالح أحد المرشحين فرفض ، فقالوا نقتسم الأصوات مناصفة فرفض وقال انا مؤتمن من الله وهذه امانة ولن اخونها ولن افرط فيها ولن يتم تزوير صوت واحد ، وفى ثورة يناير كان من أوائل المشاركين فيها ، اعتصم بميدان التحرير وأصيب فى موقعة الجمل فى قدمه ، وفى ٢٠١٢ فيما عُرف بأحداث الإتحادية كان الشهيد من أوائل المتوجهين إلى قصر الإتحادية للدفاع عن الشرعية وهناك أصيب بطلق خرطوش فى وجهه ، اعتصم الشهيد بميدان الصمود ميدان رابعة العدوية وكتب وصيته قبل استشهاده بيومين ، وقبيل فجر يوم الفض انتهى الشهيد من السحور واستعد لصيام آخر يوم من الست البيض من شوال ،و بدأت المذبحة وقبل استشهاده بساعة قابل أحد إخوانه فى الميدان وعانقه عناق طال مدة دقيقة وقال أراها اقتربت وهانت ، انهى الشهيد هذه الكلمات لتمتد يد الغدر اليه برصاصة فى الحوض ، فظل ينزف، ولا يستطيع احد إسعافه ليلقى الله شهيداً فى تمام الساعة الثامنة مساءاً ، ومن أهم كلماته فى كل عمل يقوم به (اللهم لك ولوجهك وفى سبيلك) .

بسيون

أسامة رشاد

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : أسامة رشاد راغب

- العنوان : قرية الحداد ، مركز بسيون .
- مواليد : ١٩٧٥/١/٢٨ ، يبلغ من العمر ٣٨ عاماً .
- المؤهل : ليسانس آداب وتربية ، معلم أول لغة إنجليزية .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (خالد - اروى - أميمة) .

عُرف الشهيد رحمه اللّه بأنه كان مُحباً للخير،قائداً حكيماً يسعى فى الاعمال التطوعية لخدمة المجتمع من خلال الجمعيات الخيرية مشاركاً فى بعضها ومؤسساً لغيرها،تم انتخابه عضواً فى نقابة المعلمين ومن قبل ذلك عندما كان طالباً جامعياً تم انتخابه عضواً باتحاد طلاب كلية التربية ، ملتزم فى تدينه ، يحرص على صلاة الجماعة وخصوصاً صلاة الفجر فى المسجد رغم إصابته فى ركبته ، لا يتخلف عن صيام الإثنين والخميس ، حنون عطوف كريم وغيرها من الصفات التى يتحلى بها الشهداء .

كان شهيدنا يساعد المحتاج ، ويصل الرحم ويتفقد المريض ، مهموم بدعوته وقضيته ولا يتخلف عن نصرة الحق وأهله ، شارك فى ثورة يناير و اعتصم بالتحرير ، وبعد وقوع الإنقلاب العسكرى اعتصم الشهيد بميدان رابعة العدوية ، وكتب قبل استشهاده : « ارجو ممن أخطأت يوماً فى حقه أن يسامحنى ، واسأل اللّه الشهادة فى سبيله ، دفاعاً عن دينه وشريعته ، استودعكم عناية الرحمن » ونحسب شهيدنا كان صادقاً فى دعاءه ، كان نموذجاً فى الميدان ، مثال للقائد المحبوب والجندى المخلص ، لا يتخلف عن حراسة مداخل الميدان رغم إصابة ركبته والصيام وشدة الحر .

وفى مذبحة فض ميدان رابعة العديو كان الشهيد على موعد مع ما تمنى ، فقد نالت منه رصاصات الغدر فى صدره والتى ارتقى على اثرها شهيداً ، كان الشهيد عند الإبتلاء يصبر ويحتسب ويثق أن اللّه لا يقدر إلا خيراً له حكمة لا ندركها وكذلك أهله ، مثال للتضحية ، يُفاخرون الدنيا باصطفاء شهيدهم .

بسيون

جمال زغلول

شهيد إعتداء مليشيات الإنقلاب على مسيرة سيدى بشر الجمعة ٢٠١٢/٢/٥

الشهيد : جمال محمد زغلول

- العنوان : قرية كفر الحمام ، مركز بسيون .
- مواليد : ١٩٧١/٥/٣٠ ، يبلغ من العمر ٤٢ عاما .
- المؤهل : ليسانس الدعوة والثقافة الإسلامية جامعة الأزهر .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (أسماء - إسراء - عبدالرحمن) .

يتمتع الشيخ الشهيد رحمه اللّه بحسن الخلق والحياء منذ صغره ، أتم حفظ القراءن الكريم وهو فى العاشرة من عمره ، إمتاز بموهبته فى الخطابة حيث كان يصعد المنبر خطيباً مفوهاً منذ صغره ، سافر وهو لا يزال طالب لنشر الدعوة بالخارج مرتين الاولى عام وذلك على اثر دعوة من أحد المراكز الإسلامية للعمل كإمام بولاية كاليفورنا بامريكا خلال شهر رمضان من العام نفسه ، التحق بالدراسات العليا بالقاهرة قسم الثقافة الإسلامية وحصل منها علي دبلومة الدراسات العليا عام ٢٠٠٢ .

ذهب الشهيد إلى ميدان رابعة واعتصم به ثم توجه إلى الإسكندرية لأداء خطبة الجمعة ، توجه الشيخ إلى المسجد مرتدياً زيه الازهري وأدى خطبة الجمعة وفى هذه الخطبة وضح الشيخ خطورة ماحدث من إنقلاب عسكرى على ارادة الشعب وموقف الإسلام من ذلك ودعا الناس لرفضه ومقاومته بكل سلمية وكان من دعائه فى يوم الجمعة ان يرزقه اللّه الشهادة فى سبيله وكانت أبواب السماء فتحت امام دعواته وصدق اللّه فصدقه وخرج الشيخ بعد الجمعة فى مقدمة الصفوف يجهر بكلمة الحق فى وجه الظلم وجابت المسيرة ارجاء الإسكندرية وكان يصطحب ابنته اسماء .

وبعد صلاة المغرب جاءت مليشيات العسكر مدعومة بالبلطجية وهاجمت المسيرة وكان الشيخ قد جلس في احد المحال يتابع اخبار منصة رابعة واذا به يسمع صراخ النساء جراء اعتداء البلطجية والامن عليهم فخرج مسرعاً فحاول أحد اصدقاءه منعه إلا أن رصاصات الغدر قد نفذت الى صدره وهو يردد الشهادة .

كفر الزيات

عبدالعظيم شلتوت

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : عبدالعظيم حسين شلتوت

- العنوان : قرية الدلجمون ، كفر الزيات .
- مواليد : ١٩٥٨/٧/١٩ ، يبلغ من العمر ٥٥ عاماً .
- المؤهل : موجة بالتربية والتعليم .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (حسين - شيماء - ساره - محمد - حبيبة) .

كان الشهيد رحمه اللّه نعم الأخ والأب والزوج ، يعرف عنه الجميع سماحة خلقه وحسن معاملته بين أحبابه وحتى مع من آذاه ، راقٍ فى خلقه ، مُحب لدعوته ووطنه ، دفع ضريبة إخلاصه لدينه ووطنه وسعيه للاصلاح وتوعية المجتمع بأن اعتقل عدة مرات دون أن يُدل فكرته أو أن ينصرف عن مسيرة البذل والعطاء والتضحية ، زاهد فى دُنياه ، تواقه نفسه للشهادة ، فما أن بدأ اعتصام رابعة العدوية حتى جهز حقيبته وودع أهله وسافر ولم يتخلف عن الإعتصام بلياليه الإيمانية ليوم واحد .

استمر الإعتصام السلمى ٤٨ يوماً فكان دائماً ما يشتاق إلى أهله وأبناءه والإطمئنان عليهم ولكنَ شوقه لقاء ربه شهيداً كان أعظم ، وكلما ارتكب الإنقلابيون المجازر بحق المعتصمين فارتقى منهم الشهداء كان رحمه اللّه يبكى قائلاً «ماذا فعلت كي يختار ربي من علي يميني ويساري للشهاده ويتركني أنا » ، لم يكن الشهيد وقتها يعلم انه على موعد مع الشهادة خلال ايام ، وفى ليلة الفض ايقظ الشهيد كل اخوانه فى الخيمة وصلوا القيام ، وتسحروا لصيام آخر يوم من الست البيض من شوال ، فتسحر على ماء زمزم احضره له احد اخوانه بعد عوته من العمرة .

ومع بداية مذبحة الفض كان الشهيد عند مدخل شارع الطيران وعلم بأن الضرب كثيف عند «طيبة مول» فتوجه إلى هناك لنقل المصابين وقال لمن كان معه : أنا زهدت الحياه وأريد الشهاده في سبيل اللّه ، وعند وصوله إلي هناك طالته رصاصة من قناص مجرم ارتقى على اثرها شهيداً .

بسيون

سعيد النجار

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية

الشهيد : سعيد أحمد النجار

- العنوان : قرية قرانشو ، مركز بسيون .
- مواليد : ١٩٨٨/٢/٧ ، يبلغ من العمر ٢٥ عاما .
- المؤهل : مفتش صحة .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

عُرف الشهيد «سعيد» بهدوءه وحسن أخلاقه ، وشدة حياءه ، والتزامه وتدينه ، فقد كان حافظاً لكتاب اللّه عز وجل ، عاش حياته مكافحاً ، يتمتع بروح القيادة المهذبة حتى لمن كان يكبره سناً ، كان شهيدنا رحمه اللّه رفيقاً للشهيد الطبيب باسم المغربى وقد استشهدا سويا فى مذبحة فض ميدان رابعة العدوية ، رفقاء فى الحياة وعند الممات وفي الفردوس بإذن اللّه ، اتسم بشجاعته و حبه لبلده يرفض الظلم والفساد فلم يتأخر عن محاولات الاصلاح والتغيير مشاركاً فى كل الفعاليات الثورية .

كانت نفس الشهيد تتوق للشهادة فى سبيل اللّه ودائما ما يدعو اللّه بها ، توجهه الشهيد إلى ميدان رابعة واعتصم هناك مع الرافضين للانقلاب العسكرى ، وبدأت حملات التحريض والاعتداءات فارتكب العسكر العديد من المجازر بحق أطهر شباب امتلئت قلوبهم حباً لوطنهم ، كان «سعيد» على موعد مع الشهادة التى طالما سأل اللّه أن يرزقه إياها ، كان هذا الموعد ٨/١٤ مجزرة فض ميدان رابعة العدوية ، وكان آخر ما قاله الشهيد لأحد إخوانه قبيل استشهاده : « اثبت لازم نعيش رجاله .. ونموت رجاله .. حسبى اللّه ونعم الوكيل فيمن فوض السيسى » .

انتهى «سعيد» من هذه الكلمات وأثناء ضرب الرصاص بكثافة توجه لأداء صلاتى الظهر والعصر جمع تأخير و قصر ، وأثناء قيامه من الصلاة نالت منه رصاصة قناص مجرم فى رأسه ارتقى على اثرها شهيداً ، تقبلك اللّه فى الشهداء ونعاهدك على الثبات على دربك و أن نقتص لدمك ممن غدر بك قاتلاً .

المحلة

عمر محمد جاد

شهيد مذبحة النصب التذكارى (النصة) .

الشهيد : عمر محمد جاد بيومى

- العنوان : مدينة المحلة الكبرى .
- مواليد : يبلغ من العمر ١٩ عاماً .
- المؤهل : طالب بكلية الهندسة -جامعة الدلتا- بالمنصورة الفرقة الأولى
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

كان شهيدنا «عمر» كان يتميز بالخلق الطيب والهدوء الشديد ، كانت به روح القيادة من الصغر فكان منظماً قادراً على اتخاذ القرار متحملاً للمسئولية ، كان رياضياً يُمارس رياضة التيكوندو وحصل على بطولة الجمهورية ، أتم «عمر» حفظ القرآن كاملاً وحفظ الأربعين النووية وأحاديث أخرى كثيرة كان أيضاً موهوب ومتميز فى الخطوط والرسم وشارك فى معسكر الموهوبين على مستوى الجمهورية ممثلاً لمحافظة الغربية مرتين علي التوالى ، كما كان الشهيد قائداً كشافياً متميزاً .

كان رحمه الله متميز أخلاقياً وعلمياً ، كُرِّم لحصوله على الطالب المثالى فى المرحلة الإبتدائية والاعدادية فى مدرسته وكُرِّم فى المرحلة الثانوية لحصوله علي الطالب المثالى على مستوي الإدارة التعليمية كما كان مشاركاً باتحاد طلاب مدارس مصر وتم اختياره عضواً باتحاد الطلاب بكليته ، شارك «عمر» فى اعتصام رابعة العدوية لرفض كسر إرادة الشعب بالإنقلاب العسكرى الغاشم تعرض اعتصام رابعة السلمى لمجازر ارتكبها الانقلابيون ارتقى فيها آلالاف الشهداء ، فكان شهيدنا علي موعد مع لقاء ربه فى مجزرة النصب التذكارى (المنصة) .

استشهد المهندس صائماً ثابتاً على الحق لا يرتضى لدينه دنية ، اصيب «عمر» ١٨ رمضان بتاريخ ٢٧ - ٧ - ٢٠١٣ برصاصة فى الصدر ارتقى على اثرها شهيداً ، ترك شهيدنا فى نفوس زملاءه غرساً وأثراً تعاهدوا بعد رحيله ألا يفرطوا فى دمه الطاهر وأن يكملوا الطريق للقصاص من قاتله .

كفر الزيات

عبدالغفور العبد

شهيد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .

الشهيد : عبدالغفور أحمد العبد

- العنوان : قرية كفر بلشاى ، كفر الزيات .
- مواليد : ١٩٧٣/١/٢٠ ، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً .
- المؤهل : موظف بالجمعية التعاونية الزراعية بالغربية .
- الحالة الإجتماعية : متزوج وله من الأبناء (سعد - عفاف - أحمد - ريهام) .

عُرف شهيدنا المبتسم بطيب أخلاقه وحسن سريرته وحبه لكتاب الله وتلاوته ، وحرصه على العمل الخيرى والمشاركة فى الأنشطة الخدمية التطوعيه فى المجتمع ، فكان محبوباً من الجميع ، يعمل دائماً على حل المشكلات بين الناس بالقرية ، كان وزان عمومى يزن بالقسطاس المستقيم كان يحبه الصغير والكبير فى قريته بمركز كفر الزيات ، كان الشهيد رحمه الله يداوم على قرآءة القرآن فى مقرأة المسجد الأسبوعية .

لم يكن الشهيد محباً للخوض فى الجدل السياسى ولكنه كان غيوراً على دينه ، حريص على إصلاح المجتمع وأن يرى وطنه وقد رحلت عنه عصابات الفساد والظلم والقمعية ، فحضر اعتصام رابعة العدوية وازداد شوقه للشهاده بعد مجزرة المنصة (النصب التذكارى) ، ومن شدة اعجابه وحبه لميدان رابعة وأجواءه الايمانية الرائعة كان يتمنى أن يسمى طفلته «ريهام» ابنة الـ١٤ يوماً باسم «رابعة» ، كان شهيدنا دائم الدعاء بالشهادة وأن يجمعه الله بسيد الشهداء حمزة فكان الشهيد على موعد مع ما تمنى وما تدعى فى مذبحة فض ميدان رابعة العدوية .

بدأت المذبحة ولم يُزد صوت الرصاص شهيدنا إلا شوقاً للشهادة ، وبعد ساعات طالته رصاصة قناص مجرم ارتقى على اثرها شهيداً مبتسماً ، ترك فى وجهه ابتسامة رضا وسعادة ، و لما لا وافضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، وسيدالشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فأمره ونهاه فقتله .

المحلة

عمرو معوض

شهيد انتفاضة الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير بميدان الأوبرا بالقاهرة

الشهيد : عمرو معوض سليمان

- العنوان : مدينة المحلة الكبرى .
- مواليد : مواليد ١٩٨٧/٩/٢٤ ، يبلغ من العمر ٢٦ عاماً .
- المؤهل : بكالريوس تجارة .
- الحالة الإجتماعية : أعزب .

كان الشهيد عمرو معوض شخصية شديدة التواضع محب لاخوانه شديد الشفقة على كل من ضلّ طريق الله لا يريد من الدنيا الا أن يكون سببا في هداية رجل .
من اول ما يلفت انتباهك له شدة الحياء وغضه لبصره وقوته فى الحق ، كان شديد الكرم مع كل من يعرف ، لا يدخر نقودا و لا جهدا في سبيل الله فيدعوا اصدقائه و الاطفال الذين يعلمهم القراءن دائما إلى الطعام و لو كان قليل فقط ليسعدهم او يجمعهم حول طاعة و حب في الله .

تربى منذ نعومة اظفاره على حب الله و رسوله و قصص البطولة في القران و السنة النبوية فكان النبي قدوته ، و كان مثله الاعلى من عصرنا الشهيد المهندس يحيى عياش بجهاده و مقاومته للمحتل الصهيونى .
شارك فى كل الفاعليات من ٦ أبريل ٢٠٠٨ ثم ثورة يناير ٢٠١١ ثم محمد محمود ، ثم شارك فى اعتصام رابعة العدويه و كان أحد مصابى مجزرة الفض و حضر جميع الفاعليات ضد الانقلاب فى القاهره وقت الإعتصام و فى المحلة الكبرى بعد مجزرة فض ميدان رابعة العدوية .
استشهد «عمرو» بالقرب من ميدان التحرير بالتحديد فى ميدان الاوبرا ،حيث انطلقت المظاهرات الرافضة للانقلاب العسكرى فى انتفاضة الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير ، وكان شهيدنا مشاركاً فيها و استشهد برصاص الغدر هو وعدد من الشباب تقبلهم الله فى الشهداء والصالحين